الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5210 | الثلاثاء | 28 ذي الحجة 1446 هـ | 24 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

إسرائيل تضرب قلب طهران ومحيط منشأة «فوردو» النووية

إيران تتوعد بـ«عواقب وخيمة» بعد الضربات الأمريكية

الرئيس ترامب وفريقه الأمني من غرفة العمليات وقت الهجوم على إيران

طهران قد تستخدم منظومتها الصاروخية في الرد على واشنطن

ترامب: الضرر الأكبر بمواقع إيران النووية كان تحت سطح الأرض بكثير

البيت الأبيض: الرئيس الأمريكي منفتح على الحوار لكن الإيرانيين قد يسقطون النظام

مع دخول الصراع بين إسرائيل وإيران يومه الحادي عشر، توعدت طهران واشنطن بـ«عواقب وخيمة» رداً على الضربات الأمريكية غير المسبوقة على مواقع نووية في إيران.

وأفادت وكالة رويترز،أمس الإثنين، نقلا عن مسؤولين، بأن التقديرات في واشنطن تشير إلى أن الرد الإيراني على الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة لإيران سيأتي خلال يومين.

ووفق الوكالة، فقد قال مسؤولان إن التقديرات الأمريكية تشير إلى أن إيران قد تنفذ هجمات انتقامية تستهدف القوات الأمريكية في الشرق الأوسط قريبا، رغم سعي الولايات المتحدة إلى حل دبلوماسي يضمن امتناع طهران عن أي هجوم.

وقال أحد المسؤولين، إن الهجوم الانتقامي الإيراني قد يحدث خلال اليوم أو اليومين المقبلين.

وهددت إيران بالرد بعد أن قصفت الولايات المتحدة مواقعها النووية في مطلع الأسبوع.

وقال إبراهيم ذو الفقاري، المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء العسكري المركزي في إيران، إن على الولايات المتحدة أن تتوقع عواقب وخيمة على أفعالها.

وأضاف ذو الفقاري، باللغة الإنجليزية في نهاية بيان مصور مسجل: «سيد ترامب، المقامر، قد تبدأ هذه الحرب، لكننا من سينهيها».

وفي أول رد فعل له بعد الضربات الأمريكية التي استهدفت 3 مواقع نووية في إيران، وهي فوردو وأصفهان ونطنز، كتب المرشد الإيراني علي خامنئي منشوراً على «إكس» متحدثاً عن إسرائيل وليس أمريكا، حيث قال إن «عقاب إسرائيل مازال مستمرا».

ولا تزال التصريحات تتوالى، آخرها قول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن «الضرر الأكبر الذي لحق بمنشآت إيران النووية كان تحت سطح الأرض بكثير».

وتزامنا، خرجت تصريحات عدة من إيران تؤكد عزمها الرد على الضربات الأمريكية، دون أي إيضاح عن طبيعة وتوقيت ذلك الرد أو نطاقه.

ومن بين التصريحات الإيرانية، قال مستشار المرشد الإيراني علي شمخاني -الذي أصيب إصابة كبيرة في اليوم الأول من الضربات الإسرائيلية على إيران يوم 13 يونيو - إنه حتى مع افتراض التدمير الكامل للمواقع النووية فإن «اللعبة لم تنته بعد».

وأكد شمخاني أن «المواد المخصبة لا تزال سليمة»، مشيراً إلى أن «المفاجآت مستمرة»، وأن «زمام المبادرة السياسية والعملياتية، في إطار حق الدفاع المشروع، بيد الطرف الذي يجيد إدارة اللعبة بذكاء ويتجنب إطلاق النار العشوائي»، على حد قوله.

من جانبه قال مندوب إيران لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، أمام مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الأحد، إن بلاده تحتفظ بحق الرد على الهجوم الذي تعرضت له من قبل الولايات المتحدة.

وأضاف إيرواني: «قواتنا المسلحة ستحدد توقيت وطبيعة ونطاق الرد المتناسب على الهجمات الأمريكية».

وأكد أن «كل المزاعم الأمريكية تجاه طهران لا أساس لها وبلا سند قانوني ولها دوافع سياسية».

وتابع: «الولايات المتحدة اختلقت الذرائع للهجوم على بلدي».

واعتبر أن «العدوان الأمريكي انتهاك صارخ للقانون الدولي».

وأشار إلى أن «الولايات المتحدة ضحت بأمنها دعما لنتنياهو».

من جانبه قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، في جلسة لمجلس الأمن الدولي، يوم الأحد، إن الأمريكيين انحازوا لإسرائيل وتجاهلوا دعوات خفض التصعيد.

وندد نيبينزيا «بالتصرفات الأمريكية غير المسؤولة والخطيرة والاستفزازية ضد إيران».

وقال في كلمته: «نتفاجأ من دعوات واشنطن لطهران لخفض التصعيد وتجاهل إسرائيل».

وأضاف: «لا أحد يعلم ما هي الكوارث التالية والمعاناة التي ستحدث».

وتابع: «من الواضح أن أمريكا غير مهتمة بالدبلوماسية».

وأشار إلى أن روسيا قدمت «مشروع قرار لوقف فوري لإطلاق النار بين إسرائيل وإيران».

ومن جانبه، قال مبعوث الصين بالأمم المتحدة: «لم تستنفد الدبلوماسية بعد لحل المشكلة النووية الإيرانية، ولا يزال يوجد أمل لحل سلمي».

وشدد على أنه «ينبغي لأطراف الصراع وخاصة إسرائيل أن يتوصلوا إلى وقف إطلاق النار على الفور»، مضيفا: «نندد بقوة بالهجمات الأمريكية على إيران».

بدوره، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن «إسرائيل اقتربت للغاية من تحقيق أهدافها في إيران المتمثلة في التخلص من تهديدات الصواريخ الباليستية والبرنامج النووي».

وأكد نتنياهو أنه «يتم فحص نتائج الضربات على البرنامج النووي الإيراني»، كما أوضح أنه «لن يسمح بانجرار إسرائيل إلى حرب استنزاف»، لكنه أضاف أنه لن ينهي أيضا الحملة العسكرية ضد إيران قبل الأوان.

وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منفتح على الحوار، لكن إذا لم تختر حكومة طهران هذا الطريق، فقد يتمكن الشعب الإيراني من «انتزاع السلطة من النظام».

جاء ذلك في تصريحات صحفية للمتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، بشأن الهجمات الجوية الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية.

وقالت ليفيت: «نحن على يقين تام من تدمير منشآت إيران النووية بالكامل. ولدينا درجة عالية من الثقة بأن المواقع التي تم استهدافها هي الأماكن التي تخزن فيها إيران اليورانيوم المخصب».

وأشارت إلى أن الولايات المتحدة تتابع عن كثب التطورات في مضيق هرمز، وحذرت إيران من ارتكاب خطا بإغلاق المضيق.

وفيما يتعلق بالتقارير الإعلامية التي تفيد بأن الولايات المتحدة وإسرائيل تسعيان إلى إسقاط النظام في إيران، قالت ليفيت: «إذا لم يختر النظام الإيراني طريق الحل السلمي والدبلوماسي، فلماذا لا ينتزع الشعب الإيراني السلطة من هذا النظام العنيف للغاية؟ الرئيس (ترامب) لا يزال منفتحاً على الحوار».

واستهدفت إسرائيل، أمس (الاثنين)، محيط موقع «فوردو» النووي الإيراني المحصّن في عمق جبل في جنوب طهران، وفق الإعلام المحلي الإيراني، فيما أكدت الدولة العبرية استهداف مقر قيادة لـ«لحرس الثوري» وسجن «إيفين»، وتكثيف الضربات على العاصمة، في اليوم الحادي عشر للحرب.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ ضربات جوية لـ«قطع طرق الوصول» إلى موقع فوردو الإيراني.

يأتي ذلك غداة ضربات أمريكية استهدفت منشأة «فوردو» المحفورة في جبل، مع منشأتين نوويتين أخريين، توعّدت إيران بأنّ عواقبها ستكون «وخيمة».

ومع دخول الحرب بين إيران والدولة العبرية يومها الحادي عشر، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أن الجيش يضرب «بقوة غير مسبوقة» أهدافاً تابعة للنظام في وسط العاصمة الإيرانية.

وأكد كاتس أن من بين الأهداف «سجن إيفين...

مسؤولان أمريكيان يوكدان: الرد الأنتقامي الإيراني قد يأتي خلال يوم أو يومين

نتنياهو: إسرائيل اقتربت للغاية من تحقيق أهدافها في إيران

وسط توقعات بارتفاع سعر النفط إلى 100 دولار للبرميل

ناقلات نفط تغير مسارها قبل الوصول إلى مضيق هرمز خوفاً من إغلاقه

أظهرت بيانات تتبع السفن أن ناقلتي نفط عملاقتين على الأقل غيرتا اتجاههما قبل الوصول إلى مضيق هرمز بعد الضربات العسكرية الأمريكية على إيران، إذ دفعت أعمال العنف التي تشهدها المنطقة منذ أكثر من أسبوع السفن إلى تسريع أو إيقاف أو تغيير مسار رحلاتها.

وأثار قرار واشنطن الانضمام إلى الضربات الإسرائيلية على إيران مخاوف من أن ترد إيران بإغلاق المضيق الذي يمر عبره نحو 20% من الطلب العالمي على النفط والغاز.

وأدى ذلك إلى توقعات بارتفاع سعر النفط إلى 100 دولار للبرميل.

وقالت مصادر في القطاع إن الاضطراب واضح بالفعل إذ تتجنب ناقلات النفط البقاء وقت أطول من اللازم في المضيق.

وذكرت شركة سنتوسا شيب بروكرز، ومقرها سنغافورة، أن عدد ناقلات النفط الفارغة التي دخلت الخليج انخفض 32% خلال الأسبوع الماضي، بينما انخفضت أعداد ناقلات النفط المحملة المغادرة 27% عن مستويات أوائل مايو/أيار.

وأظهرت بيانات «كبلر» ومجموعة بورصات لندن أن ناقلة النفط الخام العملاقة (كوزويسدوم ليك) وصلت إلى المضيق أمس الأحد قبل أن تعود أدراجها متجهة جنوبا. وعادت اليوم الاثنين، مستأنفة رحلتها نحو ميناء زيركو في الإمارات.

وأظهرت بيانات مجموعة بورصات لندن أن ناقلة النفط العملاقة (ساوث لويالتي) اتخذت مسارا مشابها وبقيت خارج المضيق اليوم الاثنين. وكان من المقرر أن تُحمّل الناقلة النفط الخام من ميناء البصرة العراقي، وفقا لبيانات «كبلر» ومصدرين بقطاع الشحن.

وأظهرت بيانات «كبلر» ومجموعة بورصات لندن أن الناقلة كوزويسدوم ليك كان من المقرر أن تُحمّل النفط الخام في زيركو لتسليمه إلى الصين. واستأجرتها شركة يونيبك، وهي الذراع التجارية لشركة سينوبك الصينية الحكومية.

ولم ترد «سينوبك» على طلب للتعليق بعد.

قال كي لين المتحدث باسم شركة فورموزا التايوانية للبتروكيماويات اليوم «سيحاول ملاك السفن تقليل الوقت الذي تقضيه السفن في مضيق هرمز بسبب الصراع... لن تدخل السفن المنطقة إلا حين يقترب موعد تحميلها».

وذكرت شركتا نيبون يوسن وميتسوي أو.إس.كيه لاينز اليابانيتان للشحن اليوم أنهما ستواصلان عبور المضيق لكنهما أصدرتا تعليمات لسفنهما بتقليل وقت البقاء في الخليج.وقال عدد من تجار النفط والمحللين لوكالة رويترز إنه تم تحذيرهم من تأخيرات محتملة في الشحن لأن السفن تنتظر دورها خارج المنطقة.

وأفادت قناة برس تي.في الإيرانية بأن البرلمان الإيراني وافق أمس الأحد على إغلاق المضيق، لكن أي خطوة من هذا النوع تتطلب موافقة المجلس الأعلى للأمن القومي.

وهددت إيران من قبل بإغلاق المضيق لكنها لم تفعل ذلك قط.

ناقلة نفط في مضيق هرمز

«الدولية للطاقة الذرية» تسأل إيران عن وضع اليورانيوم لديها .. أين اختفى؟

دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، إيران لتوضيح أماكن تخزين المواد النووية.

وأشار غروسي إلى التزامات طهران في هذا السياق، في اجتماع طارئ لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، اليوم الإثنين، عقب الضربات الأمريكية على منشآت نووية إيرانية.

وقال غروسي إن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أعلن اتخاذ تدابير وقائية لحماية المواد والمعدات النووية في اليوم الأول للهجمات الإسرائيلية. وأكد غروسي أنه يجب إبلاغ الوكالة بأي نقل للمواد النووية، وفقاً لاتفاق التفتيش الملزم بين الوكالة وإيران.

ووفقاً لتقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تملك إيران أكثر من 400 كيلوغرام من اليورانيوم بنسبة تخصيب تبلغ 60%، وهي نسبة تقترب من المستوى اللازم لصنع الأسلحة. وبحسب دبلوماسيين، يمكن استخدام هذه الكمية لإنتاج عدة أسلحة نووية، إذا خُصب اليورانيوم إلى مستوى 90 %.

وأضاف غروسي أن من الضروري الآن أن يتحقق مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مخزونات إيران من اليورانيوم المخصب 60 %.

ووفق تصريحات سابقة للمدير العام للوكالة، خُزنت هذه المواد في أصفهان، حيث قصفت إسرائيل والولايات المتحدة العديد من المنشآت النووية فيها. كما أنتج اليورانيوم سابقا في منشآت التخصيب في نطنز ،وفوردو، والتي تضررت بشدة أيضاً بعد الهجمات.

وأشار غروسي إلى أن منشأة تخصيب اليورانيوم تحت الأرض في فوردو، تضررت بشدة على الأرجح بعد استخدام قنابل أمريكية ضخمة. وقال في الاجتماع الطارئ لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، "بالنظر إلى حجم الذخيرة المتفجرة المستخدمة في الهجمات، وطبيعة أجهزة الطرد المركزي الحساسة للاهتزازات، يرجح أنها تسببت في أضرار جسيمة للغاية".

وأضاف أن "إيران أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها لم تزد مستويات الإشعاع خارج المواقع الثلاثة".

منشأة أصفهان النووية في إيران قبل قصفها